

الدر المنثور

فقال ا : لو كنتم في مسالخهم لعصيتموني .

قالوا : كيف يكون هذا ونحن نسيح بحمدك ونقدس لك ؟ قال : فاختاروا منكم ملكين فاختاروا هاروت وماروت ثم أهبطا إلى الأرض وركبت فيهما شهوات مثل بني آدم ومثلت لهما امرأة فما عصما حتى واقعا المعصية فقال ا : اختارا عذاب الدنيا أو عذاب الآخرة فنظر أحدهما إلى صاحبه قال : ما تقول فاختر ؟ قال : أقول أن عذاب الدنيا ينقطع وأن عذاب الآخرة لا ينقطع فاختارا عذاب الدنيا فهما اللذان ذكر ا في كتابه وما أنزل على الملكين .
الآية " .

وأخرج اسحق بن راهويه وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا في العقوبات وابن جرير وأبو الشيخ في العظمة والحاكم وصححه عن علي بن أبي طالب قال : إن هذه الزهرة تسميها العرب الزهرة والعجم أناهيد وكان الملكان يحكمان بين الناس فأتتهما فأرادها كل واحد عن غير علم صاحبه فقال أحدهما : يا أخي إن في نفسي بعض الأمر أريد أن أذكره لك .
قال : اذكره لعل الذي في نفسي مثل الذي في نفسك فاتفقا على أمر في ذلك .
فقالت المرأة : ألا تخبراني بما تصعدان به إلى السماء وبما تهبطان به إلى الأرض ؟ فقالا : باسم ا الأعظم .

قالت : ما أنا بمؤاتيتكما حتى تعلمانيه .

فقال أحدهما لصاحبه : علمها إياه .

فقال : كيف لنا بشدة عذاب ا ؟ قال الآخر : إنا نرجو سعة رحمة ا فعلمها إياه فتكلمت به فطارت إلى السماء ففزع ملك في السماء لصعودها فطأ رأسه فلم يجلس بعد ومسحها ا كوكبا .

وأخرج ابن راهويه وابن مردويه عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " لعن ا الزهرة فإنها هي التي فتنت الملكين هاروت وماروت " .

وأخرج عبد بن حميد والحاكم وصححه عن أبي العباس قال : كانت الزهرة امرأة في قومها يقال لها في قومها بيذخت .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن ابن عباس قال : إن المرأة التي فتن بها الملكان مسخت فهي هذه الكوكبة الحمراء يعني الزهرة .

وأخرج موحد بن عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا في كتاب العقوبات وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان من طريق الثوري

عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر عن كعب قال : ذكرت